تفسير القرآن الكريم

سورة القيامة ١٠ -٢-١٤٠٣ ٧

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ(١)

وَ لَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ(٢)

سورة القيامة

أَ يحَسَبُ الْانسَانُ أَلَّن نجَّمَعَ عِظَامَهُ(٣)

بَلَىَ قَادِرِينَ عَلَىَ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُ(٤)

سورة القيامة

بَلْ يُرِيدُ الْانسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ(٥)

يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ(٦)

سورة القيامة

فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ(٧)

وَ خَسَفَ الْقَمَرُ(٨)

وَ جُمِعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ(٩)

سورة القيامة

يَقُولُ الْانسَانُ يَوْمَئذٍ أَيْنَ المَفَرُّ(١٠)

سورة القيامة

كَلاَّ لَا وَزَرَ(١١)

إِلَىَ رَبِّكَ يَوْمَئذٍ الْمُسْتَقَرُّ(١٢)

سورة القيامة

يُنَبَّؤُاْ الْانسَانُ يَوْمَئذِ بِمَا قَدَّمَ وَ أَخَّرَ(١٣)

سورة القيامة

بَلِ الْانسَانُ عَلىَ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ(١۴)

وَ لَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ(١۵)

سورة القيامة

لَا تحُرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ(١٦)

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرْءَانَهُ(١٧)

سورة القيامة

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ(١٨)

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ(١٩)

سورة القيامة

كلاَّ بَلْ تحُبُّونَ الْعَاجِلَةَ(٢٠)

وَ تَذَرُونَ الآخِرَةَ(٢١)

الْعاجِلَةَ

إِنَّ هؤُلاءِ يُحِبُّونَ الْعاجِلَةَ وَ يَذَرُونَ وَراءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلاً

الْعاجِلَةَ

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا(١٦)

وَ الاَخِرَةُ خَيرٌ وَ أَبْقَى(١٧)

الأعلى

الْعاجِلَةَ

مَنْ كانَ يُرِيدُ الْعاجِلَةَ عَجَّلْنا لَهُ فيها ما نَشاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاها مَذْمُوماً مَدْحُوراً

الإسراء : ١٨

كَلَّا بَلْ تُحبُّونَ الْعاجلَةَ

- و قوله «كَلَّا بَلْ تُحبُّونَ الْعاجلَةَ» معناه الاخبار من اللّه تعالى أَن الكفارَ يريدون المنافع العاجلة و يركنون اليها و يريدونها

التبيان فى تفسير القرآن، ج ۱۰، ص: ۱۹۷

وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ

- «وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ» أی و تترکون عمل الآخرة الذی یستحق بهَ الثواب، و تفعلون ما یستحق به العقاب من المعاصی و المحارم.

التبیان فی تفسیر القرآن، ج ۱۰، ص: ۱۹۷

كَلَّا بَلْ تُحبُّونَ الْعاجلَةَ وَ تَذَرُونَ الْآخرَةَ

- قوله تعالى: «كَلَّا بَلْ تُحبُّونَ الْعاجلَةَ وَ تَذَرُونَ الْآخرَةَ» خطاب للناسَ و ليسَ من تعميم الخطَاب السابق فى شىء لأن خطاب «لا تُحَرِّكْ» اعتراضى غير مرتبط بشىء من طرفيه.

الميزان فى تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١١١

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعاجِلَةَ وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ

- و قوله: «كَلَّا» رِدعٍ عن قوله السابق: «يَحْسَبُ الْإِنْسانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظامَهُ» و قوله: «بَلْ تُحِبُّونَ الْعاجِلَةَ»- أى الحيـاة العاجلـة و هـى الحيـاة الدنياَ-

الميزان فى تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١١١

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعاجِلَةَ وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ

- «وَ تَذَرُونَ الْآخِرَةَ» أى تتركون الحياة الآخرة، و ما فى الكلامَ من الإضراب إضراب عن حسبان عدم الإحياء بعد الموت نظيرِ الإضراب فى قوله: «بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسانُ لِيَفْجُرَ أَمامَهُ».

الميزان فى تفسير القرآن، ج ٢٠، ص: ١١١